

الرد على الزنادقة والجهمية

يخالف الكتاب والسنة ولم يقل على ا إلا الحق فإن ا قد أخذ ميثاق خلقه فقال ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على ا إلا الحق 169 الأعراف .

وقال في آية أخرى قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا با ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على ا ما لا تعلمون 33 الأعراف فقد حرم ا أن يقال عليه الكذب وقد قال ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على ا وجوههم مسودة 60 الزمر فأعاذنا ا وإياكم من فتن المضلين .

وقد ذكر ا كلامه في غير موضع من القرآن فسماه كلاما ولم يسمه خلقا قوله فتلقى آدم من ربه كلمات 27 البقرة وقال وقد كان فريق منهم يسمعون كلام ا 75 البقرة وقال ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه 143 الأعراف وقال إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي 144 الأعراف وقال وكلم ا موسى تكلميا 164 النساء وقال فآمنوا با ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن با وكلماته 158 الأعراف .

فأخبرنا ا أن النبي A كان يؤمن با وبكلام ا .

وقال يريدون أن يبدلوا كلام ا 15 الفتح وقال لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي 109 الكهف وقال وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام ا 6 التوبة ولم يقل حتى يسمع خلق ا .

فهذا منصوص بلسان عربي مبين لا يحتاج إلى تفسير هو مبين بحمدا .

وقد سألت الجهمي أليس إنما قال ا قولوا آمنا با 136 البقرة و قولوا للناس حسنا 83 البقرة و قولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم 46 العنكبوت و قولوا قولا سديدا 70 الأحزاب و فقولوا شهدوا